

أمريكا تجمد أموالاً للضغط على طالبان

الخبر:

خلال جلسة استماع أمام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن إن واشنطن لن تفرج حالياً عن أي من أموال الحكومة الأفغانية المنهارة لحكومة تقودها طالبان (نحو 10 مليارات دولار)، مشيراً إلى أن الإفراج عن أي أموال لطالبان مرهون بوفائها بالتزاماتها وتعهداتها الدولية. ([الجزيرة نت](#)، 15 أيلول 2021)

التعليق:

ليست جديدةً على أمريكا هذه البلطجة، فقد عرفها العالم بشكل عام والمسلمون بشكل خاص بهذه الصفة. فهي أحياناً تجبر ما يسمى القانون الدولي لمصالحها، وتدوس عليه أحياناً أخرى! لا تهمها سوى مصالحها، ومصالحها تتغير بين الحين والآخر؛ فعندهم السياسة لا تعرف الصداقات والعداوات الدائمة.

فهل تتعظ بلاد المسلمين الثرية فتراجع وتراجع وترجع ثروات المسلمين الهائلة التي تستثمرها في أمريكا والغرب بشكل عام؟

نعم هائلة! فوفق بيانات المعهد الدولي للصناديق السيادية فإن قيمة أصول الصندوق السيادي الكويتي بلغت أكثر من 692 مليار دولار، وبلغت قيمة أصول هيئة استثمار أبو ظبي وهيئة استثمار دبي أكثر من 649 مليار دولار و302 مليار دولار على التوالي، في حين بلغت قيمة أصول صندوق الاستثمارات العامة السعودية نحو 430 مليار دولار. أي أن مجموع قيمة أصول الصناديق السيادية لهذه الدول الثلاث تبلغ أكثر من 2.073 تريليون دولار! وهذا بطبيعة الحال جزء من الثروات المعلنة.

أما الجواب على سؤالي أعلاه، فكل! أغلب الظن لن تتعظ الدول الثرية، بل من المؤكد أن القرار الاستثماري فيها ليس في هذا الوارد إطلاقاً.

وستظل مع الأسف الشديد أموال المسلمين تدور وتُدور أسواق أمريكا والغرب، وستظل عرضة للتجميد حسب الظروف، إلى أن يمنّ الله علينا بخلافة على منهاج النبوة؛ تأخذ المال من مستحقه وتضعه في حقه.

#Afghanistan #Afganistan #أفغانستان

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

م. أسامة الثويني – دائرة الإعلام / الكويت